

ي هذا العصر المتميز بالتغير المتسارع والتقدم التكنولوجي الهائل، أصبحت مهارات التعلم النشط والفهم العميق ضرورية للطلاب كي تتكيف مع العصر الحديث ويعتبر التعلم النشط من الاستراتيجيات التربوية الجديدة التي تركز بشكل مكثف على التعليم مما يساهم في تعزيز فهمهم العميق للمفاهيم والمهارات المستهدفة. أكدت العديد من الدراسات على أهمية التعلم النشط على والتحصيل الأكاديمي للطلاب الذين يشاركون بنشاط في الفصل الدراسي يحققون نتائج أفضل في الاختبارات الدولية مثل برنامج التقييم الدولي للطلاب (PISA) 2019). اهتمت دول الخليج اهتماماً كبيراً بتطوير استراتيجيات التعلم النشط في مناهجها التعليمية حيث قامت هذه الدول بإطلاق مبادرات عدة لتعزيز مهارات التفكير الابتكاري والابداعي والتواصل الفعال (المركز الإقليمي للتميز في التعليم، هناك اهتماماً خاصاً بتطبيق استراتيجيات التعلم النشط في المدارس، حيث تم إدراج هذه الاستراتيجيات في المناهج، بما في ذلك مناهج العلوم. على الرغم من الجهود المبذولة لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط في المدارس في السلطنة، إلا أن هناك صعوبات وتحديات تواجه معلمو مادة العلوم في مدارس ولاية صحار عند تطبيق هذه الاستراتيجيات بفعالية و تشير الدراسات السابقة إلى أن هناك عوامل يمكن أن تؤثر على مدى فعالية استراتيجيات التعلم النشط في تحقيق الفهم العميق والتحصيل ويواجه المعلمون تحديات في اختيار استراتيجيات مناسبة لمحتوى المادة وأهداف التعلم المحددة. فقد أشارت دراسة (الحارثي، 2020) إلى أن العديد من المعلمين يفتقرون إلى المهارات اللازمة لتصميم أنشطة تعليمية وتشير دراسة (الكندي، مما قد يؤدي إلى فوضى وعدم انضباط الطلاب، 2019) أن نقص الموارد والتجهيزات التكنولوجية في بعض المدارس يعيق الأساليب التدريسية الحديثة، خاصة في مادة العلوم التي تتطلب استخدام التقنيات الحديثة. ويواجه المعلمون تحديات في تقييم مدى فهم الطلاب العميق للمفاهيم والمهارات المتعلقة العلوم عند تطبيق أساليب التعلم النشط لذلك، والكشف عن العوامل التي تؤثر على فعالية هذه الاستراتيجيات، بهدف تقديم توصيات للمعلمين والمسؤولين التربويين لتحسين تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في مادة العلوم وتعزيز الفهم العميق لدى الطلاب.2. توفير إطار نظري حول العوامل المؤثرة على فعالية تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تحقيق الفهم العميق. تزويد المسؤولين التربويين بتوصيات لتحسين تطبيق التعلم النشط في مدارس ولاية صحار. توفير أدوات تقييم فعالة لقياس مستوى الفهم العميق لدى الطلاب في مادة تكنولوجيا المعلومات. الفهم العميق (Deep Understanding):المنهج الكمي الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical Quantitative Research Method)، وهو أحد المناهج البحثية الشائعة في مجال العلوم التربوية والنفسية. يهدف هذا المنهج إلى وصف وتحليل الظاهرة المدروسة بطريقة موضوعية، من خلال جمع البيانات الكمية وتحليلها إحصائياً لاختبار الفرضيات والإجابة على أسئلة البحث. أهمية المنهج الكمي الوصفي التحليلي في اختبار فرضيات الدراسة:٤ يسمح هذا المنهج بجمع البيانات الكمية من عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، مما يعزز إمكانية تعميم النتائج على المجتمع ككل.